فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2026/1/3 العدد : 6919

الخبر الرئيسي

"انتهاكاتٌ إسرائيلية متواصلة"... قصفٌ جوي ومدفعيّ على قطاع غزَّة

... ص 4

أبرز العناوين

ثماني دول عربية وإسلامية تحذر من كارثة إنسانية في غزة وتدعو لرفع القيود فوراً

مصدر لـ "القدس العربي": حماس ستعقد انتخابات شاملة بنهاية 2026 وتجري نقاشات تقييمية

ممداني يلغي قرار حظر مقاطعة "إسرائيل" ويسقط تعريفا لمعاداة السامية

"إسرائيل" تخطط لإنشاء "موقع تفتيش" على الجانب الفلسطيني من معبر رفح

محسن صالح لـ"شهاب": خطة ترامب تواجه مأزقاً حقيقياً وإرادة الشعب الفلسطيني هي كلمة الفصل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	بيان توضيحي من سلطة الأراضي حول رسائل إلكترونية وصلت أهالي غزة	4
3.	مصطفى يبحث مع وزير خارجية إسبانيا آخر التطورات وتعزيز العمل المشترك	5
	المقاومة:	
4.	مصدر لـ "القدس العربي": حماس ستعقد انتخابات شاملة بنهاية 2026 وتجري نقاشات تقييمية	5
5.	حماس لـ"الشرق الأوسط": "إسرائيل" تستخدم قضية السلاح بهدف عدم الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار	6
6.	في مقابلة مع الجزيرة.. قيادي بحماس يكشف موقف الحركة من وجود قوات تركية في غزة	7
7.	طريق السلاح الفلسطيني في مخيمات لبنان نحو الحوار والتسليم	8
8.	الجهاد: تصريحات وزير ثقافة الاحتلال تزوير فجّ للتاريخ	9
9.	بالذكرى الثانية لاغتيال العاروري حماس تصدر كتيباً حول أبرز مواقفه تجاه القضية الفلسطينية	10
	الكيان الإسرائيلي:	
10.	قبل شهر من 7" أكتوبر"... "إسرائيل" طلبت زيادة الأموال من قطر لغزة	10
11.	"إسرائيل" تخطط لإنشاء "موقع تفتيش" على الجانب الفلسطيني من معبر رفح	11
12.	"إسرائيل" تجدد هجومها على ممداني بعد يوم من تسلمه مهامه	12
13.	زامير يطالب نتنياهو بتحديد من سيحكم غزة حال فشل القوة الدولية	12
14.	غالبية الإسرائيليين يعارضون طلب ترمب الانتقال إلى "المرحلة الثانية"	13
15.	هآرتس: أعلى معدل لانتحار الجنود الإسرائيليين منذ 15 عاما	15
	الأرض، الشعب:	
16.	محسن صالح لـ"شهاب": خطة ترامب تواجه مأزقاً حقيقياً وإرادة الشعب الفلسطيني هي كلمة الفصل	15
17.	نحو 6 آلاف حالة بتر خلال عامين.. الشتاء يحوّل حياة جرحى غزة إلى "عذاب"	17
18.	نادي الأسير: 9300 أسير في سجون الاحتلال بينهم 350 طفلاً	17
19.	الآلاف يؤدُّون صلاة الغائب على أرواح قادة كتائب القسام في غزة ومخيمات لبنان وسورية	18
20.	أهالي مخيم اليرموك بدمشق يحاولون استعادة نبض حياتهم	19
21.	نقابة الصحفيين الفلسطينيين: "إسرائيل" اعتقلت 42 صحافيا فلسطينيًّا خلال 2025	20
22.	الضفة.. مستوطنون إسرائيليون يقتحمون مسجدا بأحذيتهم في سلفيت	20

	لبنان:	
23.	**الجيش الإسرائيلي يعرض خطته لتوسيع العدوان على لبنان**	21
24.	**الجيش الإسرائيلي: استهداف منشآت وموقع تدريب لحزب الله جنوب لبنان**	21
25.	**اليونيفيل تعلن تعرّض دوريتين لها بلبنان لنيران إسرائيلية**	22
	عربي، إسلامي:	
26.	**ثماني دول عربية وإسلامية تحذر من كارثة إنسانية في غزة وتدعو لرفع القيود فوراً**	22
27.	**أردوغان: لن يفلت فرعون العصر نتنياهو من عواقب أفعاله**	23
28.	**سورية: جيش الاحتلال يتوغل في حوض اليرموك وريف القنيطرة ويقيم حاجزاً مؤقتاً**	24
29.	**آلاف المغاربة يقيمون صلاة الغائب على روح أبو عبيدة**	24
30.	**نشطاء مغاربة يدينون حرب الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين في غزة**	25
	دولي:	
31.	**ممداني يلغي قرار حظر مقاطعة "إسرائيل" ويسقط تعريفا لمعاداة السامية**	25
32.	**تحذير من 53 منظمة دولية: عواقب خطيرة لإجراءات "إسرائيل" ضد إغاثة الفلسطينيين**	26
33.	**غوتيريش يدعو "إسرائيل" للتراجع عن حظر أنشطة منظمات غير حكومية**	27
34.	**أطباء بلا حدود تنتقد الضربة الخطيرة من "إسرائيل" للعمل الإنساني في غزة**	27
35.	**غوتيريش يدين قرار "إسرائيل" إلغاء حصانة الأونروا في الأراضي الفلسطينية المحتلة**	27
36.	**الأمم المتحدة تحذّر "إسرائيل" من تمرير قانون لإعدام الفلسطينيين**	28
37.	**بسبب حرب غزة.. دعم "إسرائيل" يُفجّر صراعاً داخل "ماغا"**	29
38.	**محتجون في إدنبرة يحطمون محتويات مصنع طائرات حربية لصلاته بـ"إسرائيل"**	29
39.	**المصلون في أنحاء العالم يأدون صلاة الغائب على أرواح الشهداء وقادة القسام**	29
40.	**أنجلينا جولي تزور الجانب المصري من معبر رفح**	30
	حوارات ومقالات	
41.	**بعد اغتيال الصف الأول.. كيف صمدت بنية القسام وأعادت إنتاج قيادتها؟..** محمد الأيوبي	30
42.	**نتنياهو.. المستفيد الأكبر من لقاء فلوريدا!..** نبيل عمرو	33
43.	**لـ "حكومة أكتوبر 2026": تفقدون "إسرائيل" مستقبلها..** د. نحمان شاي	34

كاريكاتير:	36

***

١. "انتهاكاتٌ إسرائيلية متواصلة"... قصفٌ جوي ومدفعيّ على قطاع غزَّة

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليات القصف والاستهداف في مناطق متفرقة من قطاع غزة، ضمن خروقاتها المستمرة لاتفاق وقف إطلاق النار. وشنّ طيران الاحتلال ثلاث غارات إسرائيلية استهدفت شرقي خان يونس جنوبي قطاع غزة، فيما أطلقت المروحيات الجوية الإسرائيلية نيرانها صوب المناطق الشرقية لمدينة خان يونس. وشن طيران الاحتلال غارة جوية على مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، تزامنًا مع إطلاق آليات الاحتلال نيرانها شمالي مدينة رفح. كما شن طيران الاحتلال الحربي غارة جوية شرقي دير البلح وسط قطاع غزة. وبلغت حصيلة الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر بلغت 416 شهيدًا، فيما وصل إجمالي الإصابات إلى 1,153 إصابة، إضافة إلى 683 حالة انتشال. أما الحصيلة التراكمية منذ بدء العدوان الإسرائيلي في 7 أكتوبر 2023، فقد ارتفعت إلى 71,271 شهيدًا و171,233إصابة، في ظل استمرار الكارثة الإنسانية التي يشهدها قطاع غزة، وفقًا لتقرير وزارة الصحة بغزة.

فلسطين أون لاين، 2026/1/3

٢. بيان توضيحي من سلطة الأراضي حول رسائل إلكترونية وصلت أهالي غزة

غزة: أصدرت سلطة الأراضي في قطاع غزة، الجمعة، بيانا توضيحيا بشأن رسائل نصية قصيرة (SMS) وصلت إلى عدد من المواطنين خلال الأيام الماضية، مؤكدة أن هذه الرسائل أرسلت عن طريق الخطأ نتيجة إجراء فني. وأوضحت السلطة أن إرسال الرسائل جاء عقب إعادة تشغيل النظام الإلكتروني الخاص بها بعد دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ، في إطار ترتيب أوضاعها الفنية والإدارية واستئناف تقديم الخدمات للمواطنين، بما يراعي الظروف الاستثنائية التي مرّ بها الشعب الفلسطيني خلال حرب الإبادة على قطاع غزة. وبيّنت أنه عند تشغيل النظام، تبيّن أن رسائل نصية كانت مجدولة قبل الحرب بدأت بالخروج تلقائيا وبشكل محدود إلى بعض المواطنين، ما دفع السلطة إلى اتخاذ إجراء عاجل بوقف خدمة الرسائل النصية القصيرة بشكل كامل لمنع استمرار إرسال أي رسائل غير مقصودة.

قدس برس، 2026/1/2

٣. مصطفى يبحث مع وزير خارجية إسبانيا آخر التطورات وتعزيز العمل المشترك

رام الله: تلقى رئيس الوزراء محمد مصطفى، اليوم[أمس] الجمعة، اتصالا هاتفيا من وزير خارجية إسبانيا خوسيه مانويل ألباريس، بحثا خلاله آخر التطورات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتكثيف الجهود الدولية المطلوبة لوقف اعتداءات الاحتلال وعصابات المستعمرين، والإفراج عن الأموال الفلسطينية المحتجزة لدى الاحتلال، إلى جانب استمرار العمل من أجل إعادة الإعمار في قطاع غزة، والدور الأوروبي المهم بهذا الخصوص. وأكد الطرفان على المرجعية السياسية لمؤسسات دولة فلسطين في قطاع غزة وتوحيدها مع الضفة الغربية، على طريق تجسيد الدولة بما نصت عليه مختلف القرارات الدولية وليس آخرها إعلان نيويورك. كما بحث مصطفى وألباريس مجالات التنسيق المشترك وتعزيز إسبانيا الصديقة دعمها السياسي والدبلوماسي والمالي لدولة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/1/2

٤. مصدر لـ «القدس العربي»: حماس ستعقد انتخابات شاملة بنهاية 2026 وتجري نقاشات تقييمية

غزة – «القدس العربي»: علمت «القدس العربي» أن حركة «حماس» قامت بعقد جلسات نقاش تقييمية للمرحلة الحالية، كما قامت بملء كل الشواغر في الهياكل التنظيمية السياسية والعسكرية والإدارية والدعوية، بدلا من القيادات التي ارتقت خلال العدوان الإسرائيلي على غزة والاغتيالات التي طالت قيادات كبيرة في الخارج، وأن التوجه لاختيار رئيس مكتب سياسي جديد، سيكون بمدة زمنية تنتهي بنهاية العام 2026، حيث جرى الاتفاق على عقد دورة انتخابية جديدة.

وقال مصدر مطلع في الحركة، إنه جرى تكليف قيادات جديدة بمهام القيادات التي استهدفتها إسرائيل، وبينهم القيادات الكبيرة في الجهازين السياسي والعسكري، لافتا إلى ما قامت به الحركة بعد اغتيال إسماعيل هنية حين اختارت يحيى السنوار كخليفه له، وتكليف الدكتور خليل الحية بقيادة الحركة في غزة بدلاً من السنوار، وكذلك تكليف زاهر جبارين بقيادة «حماس» في الضفة بعد اغتيال صالح العاروري. وأشار إلى أن هذا الأمر أيضا جرى بتكليف قيادات عسكرية جديدة بمهام القيادات التي اغتالتها إسرائيل، منذ أن جرى اغتيال قائد الجناح العسكري محمد الضيف ونائبه مروان عيسى، حيث كلف بمهام قائد كتائب القسام سابقا محمد السنوار، قبل أن يتعرض هو الآخر للاغتيال.

لكن المصدر قال إن قيادة الجناح العسكري التي كلفت قيادات جديدة بدلا من القيادات التي اغتيلت مؤخرا، قررت عدم الكشف عن هوية المجلس العسكري وقيادة ألوية الحركة في قطاع غزة، على خلاف ما كان قائما قبل العدوان الأخير، وذلك ضمن نهج أمني جديد، حيث انتهجت الحركة هذا

الأمر مع القيادات السياسية التي جرى تكليفها أيضا مؤخرا خاصة في قطاع غزة. وأشار إلى أن هذا التكليف كان واضحا في البيان الأخير لكتائب القسام والبلاغ الصادر عن المتحدث العسكري، حين جرى الكشف عن تكليف قيادي جديد بمهمة الناطق العسكري بدلا من حذيفة الكحلوت «أبو عبيدة»، وقد حمل ذات اللقب.

القدس العربي، لندن، 2026/1/2

٥. حماس لـ"الشرق الأوسط": "إسرائيل" تستخدم قضية السلاح بهدف عدم الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار

غزة: قللت مصادر قيادية من حركة «حماس» مما وصفته بـ«الفزاعة» التي تستخدمها إسرائيل بشأن سلاح الحركة، وضرورة نزعه، كأحد شروط الانتقال للمرحلة الثانية من وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وتطبيق باقي بنود تلك المرحلة. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن ما تمتلكه الحركة في قطاع غزة، هي أسلحة خفيفة، ليس لها أي تأثير حقيقي أو يمكن أن تشكل خطراً حقيقياً على الاحتلال الإسرائيلي، وبالكاد تستخدم للتصدي لتلك القوات، ولا تصلح لتنفيذ هجمات كبيرة كما جرى في هجوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2023. وبينت المصادر أن ما تمتلكه عناصر الفصائل المسلحة هي أسلحة من طراز «كلاشنكوف» و «إم 16» وأسلحة خفيفة مماثلة، إلى جانب عدد محدود جداً من القذائف المضادة للدروع، وعبوات ناسفة، غالبيتها فردية، وليست كبيرة الحجم، فيما فقدت تقريباً كل ما تملك من صواريخ وقذائف هاون وغيرها، بعد استخدام غالبيتها العظمى خلال فترة العامين من الحرب، إلى جانب تدمير الاحتلال الإسرائيلي ذخائر عثر عليها.

وتقول المصادر إن إسرائيل تستخدم قضية السلاح بهدف عدم الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار، والانتقال للمرحلة الثانية، بهدف الحفاظ على أهدافها الأمنية الاستراتيجية بعيدة المدى، التي تخدم بقاء قواتها داخل القطاع، تحديداً في المنطقة الواقعة شرق «الخط الأصفر» المشار إليه كخط انسحاب في المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار.

وتقول المصادر القيادية من «حماس»، تعليقاً على تصريحات نتنياهو: «هو يحاول التأثير بطريقة أو بأخرى على الأفكار الأميركية بشأن المرحلة الثانية، من خلال إطلاق ادعاءات مختلفة منها قضية الأسلحة الخفيفة التي يحاول من خلالها توسيع مفهوم نزع السلاح بغزة، وإجبار المقاومة على تسليم كل ما لديها حتى الأسلحة الشخصية». واعتبرت المصادر أن هذا الإصرار الإسرائيلي لمحاولة نزع كل الأسلحة لدى الفصائل الفلسطينية يهدف لتحويل غزة إلى منطقة مسالمة، ترفع الراية البيضاء، وتفريغها من كل مقومات الصمود والمقاومة التي على مدار عقود الاحتلال تمتاز غزة بها، وتتفوق فيها على جبهات أخرى، كما قالت، مضيفةً: «لن يحقق نتنياهو شيئاً من هذا

القبيل، وكما فشل سابقاً، هو والعديد من قادة الاحتلال الإسرائيلي، فإنه سيفشل مرةً أخرى هو ومن سيحاول فعل ذلك».

ورداً على سؤال عما إذا كان يعني ذلك رفض «حماس» نزع سلاحها، قالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «هذه القضية ما زالت تبحث مع الوسطاء، وهناك عديد من الأفكار التي ما زالت قيد التطوير بما يفضي إلى اتفاق بشأن هذا السلاح، وضمن إجماع وطني فلسطيني شامل».

وبشأن ما تبقى لدى «حماس» من أنفاق، قالت المصادر: «كل هذه القضايا قيد البحث والتفاوض، والحركة غير معنية بإعاقة الانتقال للمرحلة الثانية أو أي من بنودها، لكن لن يكون ذلك على حساب الثوابت الأساسية الفلسطينية».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/2

٦. في مقابلة مع الجزيرة.. قيادي بحماس يكشف موقف الحركة من وجود قوات تركية في غزة

كشف القيادي في حركة حماس تيسير سليمان، موقف الحركة من مسألة مشاركة قوات تركية أو إسلامية ضمن أي قوة أمنية محتملة في قطاع غزة، مؤكدا أن الحركة ترحب بأي وجود دولي يهدف إلى حماية الشعب الفلسطيني، وترفض بشكل قاطع أي قوات يكون هدفها محاربة المقاومة أو نزع سلاحها.

وأوضح سليمان، في مقابلة مع الجزيرة مباشر، أن الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس والأراضي المحتلة عام 1967، يتعرض لاعتداءات متواصلة من الاحتلال الإسرائيلي، مشيرا إلى أن ما يجري في الضفة والقدس، وما شهده قطاع غزة خلال الفترة الماضية من قتل مباشر وإبادة جماعية، يؤكد الحاجة إلى حماية حقيقية للفلسطينيين. وأضاف أن أي حديث دولي عن إدخال قوات إلى غزة يجب أن ينطلق من هدف واضح، قائلا إن مهمة هذه القوات، كما عبّرت حركة حماس والفصائل الفلسطينية، هي الوقوف على المناطق الحدودية وحماية الشعب الفلسطيني من الاعتداءات الإسرائيلية ومنع أي اختراقات، مؤكدا أن أي اتفاق يحقق هذا الهدف هو أمر مرحب به ومدعو إليه.

وشدد سليمان على أن الحركة ترفض بشكل واضح أي وجود عسكري أو أمني يكون هدفه محاربة المقاومة أو نزع سلاحها، قائلا إن حماس تعتبر أي عمل من هذا النوع خروجا عما يتم التوافق عليه، ويشكل خرقا لمسار يفترض أن يقود إلى حماية الشعب الفلسطيني لا استهدافه.

وفيما يتعلق بالرفض الإسرائيلي لمشاركة قوات تركية أو إسلامية، اعتبر القيادي في حماس أن الاحتلال يسعى دائما إلى تفريغ أي مبادرة من مضمونها، موضحا أن إسرائيل لا تريد إلا قوات

تعمل بما يخدم مصالحها ولا تقف ضد اعتداءاتها. وقال سليمان إن الاحتلال يدرك جيدا أن القوات التركية أو الإسلامية لن تكون إلى جانب الاعتداءات الإسرائيلية، ولن تشارك في محاربة حركة حماس أو الفصائل الفلسطينية أو المقاومة في قطاع غزة، مرجحا أن تشهد الأيام المقبلة تصاعدا في المعارضة الإسرائيلية لأي وجود تركي في هذا السياق.

وحذّر القيادي في حماس من أن السيناريو الذي يسعى إليه الاحتلال يتمثل في تشكيل قوات شبيهة بقوات اليونيفيل في جنوب لبنان، بما يسمح لإسرائيل بالتحرك بحرية دون أي تدخل فعلي أو قيود حقيقية من قِبَل الأمم المتحدة أو مجلس الأمن.

الجزيرة.نت، 2026/1/2

٧. طريق السلاح الفلسطيني في مخيمات لبنان نحو الحوار والتسليم

بيروت – نجية دهشة: لم يعد السلاح الفلسطيني داخل المخيمات يُفهم بمعزل عن التحولات التي تعيشها القضية الفلسطينية أو المتغيرات في الداخل اللبناني، فالفصائل التي حملت السلاح يوما لمواجهة إسرائيل تجد نفسها اليوم أمام واقع جديد يتراجع فيه الدور العسكري لصالح أدوار سياسية وأمنية داخلية، وسط انقسام فلسطيني عميق.

في السياق، يقول **مسؤول العلاقات العامة والإعلام في مخيم عين الحلوة عبد الهادي أسدي** إن تسليم السلاح نتيجة طبيعية للتفاهمات التي أُنجزت بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الجمهورية اللبنانية العماد جوزيف عون، وكذلك لعمل اللجنة المشتركة التي انبثقت عن لقائهما، أعقبها بيان رئاسي حدد الإطار العام لهذه الخطوة. وفي ما يتصل بالعلاقة مع الدولة اللبنانية، يؤكد أسدي، في حديثه للجزيرة نت، أن التنسيق قائم على أعلى المستويات وبشكل يومي ودائم بهدف معالجة أي إشكاليات قد تطرأ على الأرض، ويوضح أن السلاح الذي تم تسليمه هو من فئة السلاح الثقيل المخزّن في المستودعات، والذي لم تكن له انعكاسات أمنية أو اجتماعية مباشرة على سكان المخيم، بل كان عبئا وقديم الاستخدام.

ويشير أسدي إلى أن الاتفاق يشمل تسليم جميع الأسلحة الثقيلة في مختلف المخيمات، لافتا إلى أن السلاح الذي تتولى منظمة التحرير الفلسطينية تسليمه هو حصريا سلاحها، أما الفصائل الفلسطينية الأخرى، فيؤكد أنها تنسق مباشرة مع الدولة اللبنانية وليس عبر منظمة التحرير.

من جهته، يؤكد **المسؤول الإعلامي لحركة حماس في لبنان وليد كيلاني** أن ملف السلاح الفلسطيني لا يمكن مقاربته بمعزل عن بقية قضايا اللاجئين، معتبرا أن أي معالجة جدية يجب أن تندرج ضمن رؤية أمنية سياسية شاملة تقوم على سلة متكاملة من الملفات. ويشير، في حديثه

للجزيرة نت، إلى أن اللاجئ الفلسطيني يعاني أزمات مزمنة تتعلق بالعمل والتملك والإعمار وملف المطلوبين، إضافة إلى تقليص خدمات وكالة الأونروا، منتقدا المقاربات الجزئية التي تركز على تسليم السلاح دون معالجة هذه القضايا مجتمعة. ويرى كيلاني أن الخطوات التي أقدمت عليها بعض الفصائل لن تؤدي إلى حل المشاكل اللبنانية أو إلى معالجة جوهر القضية الفلسطينية، مؤكدا أن الحوار هو المدخل الأساسي لأي حلول حقيقية تضمن الأمن والاستقرار داخل المخيمات ومحيطها.

وفيما يتعلق بالسلاح، أشار إلى أنه "لم يُستخدم قط ضد الجوار اللبناني، ويحمل رمزية كبيرة كونه قوة فعل مرتبطة بحق الفلسطينيين في العودة وعدم إنهاء الصراع المسلح ضد العدو الصهيوني قبل التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية". وأكد استمرار التواصل مع الجانب اللبناني، مشيرا إلى مساع لعقد لقاء شامل يضم جميع الفصائل الفلسطينية بهدف التوصل إلى رؤية لبنانية فلسطينية مشتركة لمعالجة مختلف الملفات، بما في ذلك ملف السلاح.

الجزيرة.نت، 2026/1/2

٨. الجهاد: تصريحات وزير ثقافة الاحتلال تزوير فجّ للتاريخ

أدانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين التصريحات التي أدلى بها ما يُسمّى وزير الثقافة في حكومة الاحتلال، ميكي زوهار، والتي ادّعى فيها أحقية الاحتلال بقطاع غزة والضفة الغربية.

وقالت الحركة، في تصريح صحفي، إن هذه التصريحات تمثل اجترارًا لأكذوبة استعمارية قديمة تزعم أن فلسطين كانت "أرضًا بلا شعب"، في تجاهل متعمد للتاريخ والجغرافيا، وللوجود الفلسطيني المتجذر وحضارته العريقة على هذه الأرض. وشددت على أن محاولة تحويل صاحب الأرض الأصلي إلى "ضيف" والمحتل إلى "مالك" تعبير فجّ عن تزوير الحقائق. وأكدت الحركة أن الحقيقة الثابتة التي لا يمكن طمسها هي أن فلسطين، من بحرها إلى نهرها، أرضٌ محتلة، وأن الشعب الفلسطيني هو صاحبها الشرعي والتاريخي، مشددة على أن الاحتلال لا يملك أي دليل ينقض هذه الحقيقة سوى الأساطير والأوهام. وقالت الحركة إن تصريحات وزير ثقافة الاحتلال لا تعبّر عن تزوير للتاريخ فحسب، بل تشكّل أيضًا خطاب كراهية خطيرًا يبرّر جرائم الحرب، ويغذّي سياسات الاحتلال والاستيطان.

فلسطين أون لاين، 2026/1/2

٩. بالذكرى الثانية لاغتيال العاروري حماس تصدر كتيباً حول أبرز مواقفه تجاه القضية الفلسطينية

أصدرت حركة "حماس" كُتيّباً حمل عنوان "رسائل ممهورة بالدم.. حين تصبح الكلمة موقفا والتاريخ شهادة"، في الذكرى الثانية لاغتيال نائب رئيس الحركة الشيخ الشهيد صالح العاروري. ويضم الكتيب بين صفحاته رسائل "العاروري" ومواقفه تجاه أبرز القضايا الفلسطينية، وخاصة الأقصى والمقاومة والأسرى والعودة والعلاقة مع الفصائل الفلسطينية والتطبيع وغيرها. وجاءت صفحات الكُتيّب في 40 صفحة اشتملت على مراحل من حياة الشهيد "العاروري" والتحاقه بحركة حماس، ومشروعه النضالي الذي شدد فيه على أهمية وجود المقاومة في شعب يقبع تحت نيران الاحتلال.

وشمل فصولاً تتحدث عن موقف "العاروري" من مدينة القدس التي اعتبرها بوصلة الكل الفلسطيني، مؤكداً خوض كل المعارك من "أجل القدس والمسجد الأقصى، لا يمكننا أن تنازل عن مسرى رسول الله".

ويضع العاروري اعتداءات الاحتلال في الضفة الغربية، في سياق مشروع إسرائيلي متكامل هدفه قضم الأرض، وتفريغها من أهلها، عبر الهدم والاستيطان ومصادرة الأراضي، مشيراً أن الضفة لا تهدأ وتنتفض في كل عدوان ضد الاحتلال. وتطرق الكُتيّب إلى نظرة "العاروري" من قضية الأسرى الفلسطينيين، التي رآها "جرحاً مفتوحاً في جسد القضية"، مؤكداً على بذل "حماس" الوسع لتحرير الأسرى من سجون الاحتلال.

قدس برس، 2026/1/2

١٠. قبل شهر من "7 أكتوبر".... "إسرائيل" طلبت زيادة الأموال من قطر لغزة

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن إسرائيل كانت قد طلبت من قطر، في بداية شهر سبتمبر (أيلول) من عام 2023، أي قبل نحو شهر من هجوم 7 أكتوبر (تشرين الأول)، زيادة الأموال التي تنقلها إلى قطاع غزة الخاضع لحكم «حماس»، إضافة إلى الهبات المالية التي منحتها قطر إلى المواطنين الغزيين، وذلك من أجل منع الحركة الفلسطينية من التصعيد ضد إسرائيل.

وجاء الطلب الإسرائيلي خلال اجتماع عُقد في فندق في القدس، شارك فيه رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، السفير محمد العمادي، ومن الجانب الإسرائيلي رئيس منطقة الجنوب في «الشاباك»، الذي يُلقب بـ«أوسكار» ومنسق أعمال الحكومة في المناطق المحتلة، غسان عليان، ومندوبون عن أجهزة أمنية إسرائيلية أخرى.

وبحسب تقرير نُشر، الجمعة، في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، جاء الطلب الإسرائيلي إثر توتر ساد في جهاز الأمن والمستوى السياسي في إسرائيل، على إثر تردد أنباء حول استئناف تنظيم مسيرات العودة عند السياج الأمني المحيط بقطاع غزة، وأن «حماس» بدأت تمهد بواسطة آليات ثقيلة، في نهاية أغسطس (آب) 2023، لإقامة «مخيمات العودة» مجدداً في شمال شرقي القطاع. وتم إرسال الوفد الإسرائيلي إلى اللقاء مع العمادي بمصادقة المستوى السياسي الإسرائيلي، على خلفية تقديرات في جهاز الأمن بأن «حماس» لا تريد تصعيداً في القطاع، وإنما تستخدم المواجهات عند السياج الأمني من أجل الحصول على تسهيلات اقتصادية.

أضافت الصحيفة العبرية أنه قبل شهر من لقاء العمادي مع الوفد الأمني الإسرائيلي في القدس، وصل دبلوماسي قطري آخر إلى غزة، حيث التقى مع رئيس «حماس»، يحيى السنوار، والقيادي في الحركة، روحي مشتهى، وآخرين، ولدى خروجه من القطاع أبلغت قطر إسرائيل بأن «حماس» لا تريد التصعيد وأنها معنية بالحفاظ على الاستقرار.

وطلب السنوار زيادة المبلغ المخصص لشراء الوقود لتشغيل محطة توليد الكهرباء خلال شهري أغسطس (آب) وسبتمبر بسبب حرارة الصيف، كما طلب زيادة شراء الوقود من مصر، بتمويل قطر، من 3 ملايين إلى 7 ملايين دولار شهرياً. وحسب الصحيفة فإن الدبلوماسي القطري أبلغ السنوار بأن قطر لا توافق على ذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/2

١١. "إسرائيل" تخطط لإنشاء "موقع تفتيش" على الجانب الفلسطيني من معبر رفح

بثّت القناة 12 الإسرائيلية أن المؤسسة الأمنية في إسرائيل تستعد لتلقّي تعليمات من المستوى السياسي لإعادة فتح معبر رفح الحدودي في الاتجاهين، خلال الأيام المقبلة.

وذكرت القناة أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سيُجري مشاورات أمنية، يوم الأحد، يُتوقَّع أن يعرض خلالها التنازلات التي وافق عليها خلال لقائه مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، على أن يتصدر ملف إعادة فتح المعبر جدول الأعمال.

وبهدف الاستجابة للهواجس الأمنية الإسرائيلية، تخطط إسرائيل لإنشاء «موقع تفتيش» على الجانب الفلسطيني من معبر رفح؛ بهدف التحقق من حركة الدخول والخروج من قطاع غزة وإليه، وفقاً للقناة الإسرائيلية.

ولم توضح القناة ما إذا كان موقع التفتيش ستُديره قوات على الأرض أم سيُدار بوسائل تكنولوجية.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/2

١٢. "إسرائيل" تجدد هجومها على ممداني بعد يوم من تسلمه مهامه

جددت إسرائيل الجمعة هجومها على عمدة مدينة نيويورك زهران ممداني، بعد يوم واحد فقط من تسلمه رسميا مهامه، على خلفية قرارات اتخذها بإنهاء قيود كانت مفروضة على مقاطعة تل أبيب، وإلغاء اعتماد تعريف مثير للجدل لـ"معاداة السامية".

وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان إن "ممداني في أول يوم له رئيسا لبلدية نيويورك كشف عن وجهه الحقيقي، فقد رفع القيود المفروضة على مقاطعة إسرائيل وألغى تعريف التحالف الدولي لإحياء ذكرى المحرقة (IHRA) لمعاداة السامية".

وعدت الخارجية الإسرائيلية هذه القرارات بمثابة "صب للزيت على نار معاداة السامية"، وفق تعبيرها.

ورفض ممداني مرارا اتهامات معاداة السامية، مؤكدا أن انتقاده لإسرائيل يستند إلى اعتبارات تتعلق بحقوق الإنسان. وتعهد بحماية الجالية اليهودية في نيويورك، مع تمسكه في الوقت نفسه بمواقفه إزاء سياسات الشرق الأوسط.

الجزيرة.نت، 2026/1/2

١٣. زامير يطالب نتنياهو بتحديد من سيحكم غزة حال فشل القوة الدولية

طالب رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي إيال زامير، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، باتخاذ قرار بشأن الجهة التي ستحكم قطاع غزة في حال فشل القوة الدولية الجاري تشكيلها في مهمتها. وأفاد موقع واينت العبري، ليل الخميس– الجمعة، أنه خلال نقاش أمني حول قطاع غزة، عُقد الأسبوع الماضي، بحضور نتنياهو وقيادة المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، طُرحت مجدداً إمكانية أن تجد دولة الاحتلال نفسها مرة أخرى أمام معضلة تتعلق بهوية الجهة التي ستتولى حكم القطاع في "اليوم التالي"، وهي قضية رافقتها خلافات كثيرة طوال فترة حرب الإبادة، بين رئيس الأركان ورئيس الحكومة.

ووفقاً لمصادر عدّة اطّلعت على مضمون النقاش، أعرب زامير عن تشكيكه بشأن فاعلية القوة الدولية التي يريد الأميركيون إنشاءها ضمن خطة النقاط العشرين التي طرحها الرئيس دونالد ترامب، في نزع سلاح حماس.

العربي الجديد، لندن، 2026/1/2

١٤. غالبية الإسرائيليين يعارضون طلب ترمب الانتقال إلى "المرحلة الثانية"

أظهر أول استطلاع رأي نشر في سنة 2026، أن غالبية (57 في المائة) من الإسرائيليين يعارضون مطلب الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، الانتقال إلى المرحلة الثانية من خطته في قطاع غزة، فيما يؤيده 22 في المائة وقال 21 في المائة إنهم لا يعرفون.

وعارض 46 في المائة طلبه منح رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، عفواً وإلغاء محاكمته بقضايا الفساد، بل اعتبروها تدخلاً غير لائق في شؤون إسرائيل الداخلية (مقابل 38 في المائة قبلوا بها).

ومع ذلك، فإن شعبية ترمب بقيت كبيرة بينهم، وعندما سُئلوا عن رأيهم في قرار نتنياهو منح «جائزة إسرائيل» للرئيس الأميركي، أجابوا على النحو التالي: 58 في المائة قالوا إنهم يؤيدون وفقط 20 في المائة يعارضون ذلك.

وقد اعتبرت هذه النتيجة بمثابة تأييد لترمب، ولكن من دون الموافقة على الاستجابة لطلباته ولمساندته المبالغ فيها لنتنياهو.

وأظهرت الاستطلاعات أن 42 في المائة من الإسرائيليين يريدون تبكير موعد الانتخابات البرلمانية، وإجراءها في أقرب وقت ممكن (48 في المائة يريدون إجراءها في موعدها بعد عشرة أشهر). ورأى 52 في المائة أن الحكومة الإسرائيلية لا تحظى في هذه الفترة بثقة الشعب (مقابل 37 في المائة قالوا إنها تحظى بثقة الشعب).

وجاءت هذه النتائج في استطلاعين نُشر أحدهما في صحيفة «معاريف» اليوم، الجمعة، وآخر في القناة «12» للتلفزيون، مساء الخميس. وأكد الاستطلاعان أن زيارة نتنياهو إلى فلوريدا لم تؤثر على موقف الإسرائيليين، وفي أحسن الأحوال تضيف له مقعدين.

فقد سأل الاستطلاعان الجمهور ماذا كنت ستصوت في حال جرت الانتخابات، فكانت النتيجة أن حزب «الليكود» الذي يترأسه نتنياهو، سيرتفع بمقعد واحد حسب استطلاع «القناة 12» من 25 مقعداً في الأسبوع الماضي إلى 26 مقعداً اليوم، علماً بأنه فاز في الانتخابات الأخيرة بـ32 مقعداً. وانضم

إليه لاحقاً جدعون ساعر ومعه 4 مقاعد. وعملياً يهبط من 36 إلى 26 مقعداً (27 مقعداً حسب استطلاع «معاريف»).

عملياً، لا يتأثر الجمهور كثيراً بالاستقبال الحافل لنتنياهو في منتجع الرئيس ترمب. ولا يقبل تصريحه بأن «نتنياهو بطل قومي لولا قيادته إسرائيل خلال الحرب لما بقيت (إسرائيل) موجودة». وأن التأييد القائم لنتنياهو اليوم جاء محدوداً ولأن الجمهور لا يثق بمنافسيه ولا يقتنع بأن أياً منهم سيكون أفضل منه. فعندما سئل الجمهور عن رأيه فيما يتعلّق بـ«الأنسب» لتولّي منصب رئيس الحكومة، أظهر الاستطلاع أن نتنياهو لا يزال متقدماً على منافسيه المحتملين، بل إنه وسَّع الفارق معهم وزاد من التأييد له بأربع نقاط عن الأسبوع الماضي. فقد حصل على 42 في المائة مقارنةً برئيس الحكومة الأسبق، نفتالي بنيت (الذي حصل على تأييد 34 في المائة، بأقل من الأسبوع الماضي بثلاث نقاط)، فيما قال بقية المستطلعة آراؤهم، بأن أياً منهما لا يصلح للمنصب.

أما في مواجهة رئيس المعارضة، يائير لبيد، فلا يزال نتنياهو يحظى بنسبة 45 في المائة مقابل 22 في المائة يؤيدون لبيد. ومقابل غادي آيزنكوت، حصل نتنياهو على 41 في المائة من التأييد، بينما حصل الأوّل على 28 في المائة فقط. وحاول الاستطلاع معرفة إذا ما كان هذا التأييد لنتنياهو يدل على إيمان به فسألوا عن توقعات الجمهور بشأن وضع إسرائيل في عام 2026، فجاءت إجاباتهم على النحو التالي: 37 في المائة يعتقدون أن الوضع في إسرائيل سيتحسّن. و19 في المائة يعتقدون أن حالة إسرائيل ستصبح أكثر سوءاً. و27 في المائة يرون أن وضع إسرائيل سيظلّ على حاله. وأجاب 17 في المائة بـ«لا أعلم». أما حينما طُرح السؤال ذاته على مصوّتي الائتلاف الحكومي، فقال 53 في المائة منهم إن وضع إسرائيل سيتحسّن، بينما قال 7 في المائة: «لا أعلم». وبالنسبة لمصوّتي المعارضة، فقد رأى 30 في المائة منهم أن وضع إسرائيل سيغدو أكثر سوءاً، بينما قال 25 في المائة إنه سيتحسّن.

وأشار الاستطلاعان إلى أن الجمهور لا يحسم بعد أي حكومة يريد في إسرائيل؛ إذ إنه وفقاً للنتائج لن تستطيع أي من الكتلتين، اللتين تمثلان الحكومة أو المعارضة، تشكيل حكومة. فالكتلة الحاكمة برئاسة نتنياهو تحصل على 51 مقعداً حسب استطلاع القناة «12» و52 مقعداً حسب «معاريف» (بدل 68 مقعداً توجد لها اليوم)، مقابل 58 – 59 نائباً للمعارضة. والحكومة تحتاج إلى أكثرية 61 (من مجموع 120). فالائتلاف الحاكم لن يستطيع تشكيل حكومة؛ لأن الأكثرية تذهب للمعارضة.

والمعارضة لن تستطيع تشكيل حكومة إلا إذا تراجعت عن وعودها بألا تشكل حكومة تستند إلى حزب عربي، علماً بأن الكتلتين العربيتين تحصل على 10 مقاعد معاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/2

١٥. هآرتس: أعلى معدل لانتحار الجنود الإسرائيليين منذ 15 عاما

كشف تقرير نشرته صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن 22 جنديا إسرائيليا انتحروا عام 2025، في رقم لم يُسجل منذ 2010، حين انتحر 28 جنديا عقب عملية "الرصاص المصبوب" على قطاع غزة.

وبحسب معطيات الجيش الإسرائيلي، ارتفع العدد إلى 22 بعد انتحار جندي من وحدة الهندسة القتالية بالخدمة الإلزامية الأربعاء الماضي، مما دفع الشرطة إلى فتح تحقيق رسمي في المسألة.

وتظهر البيانات أن من بين المنتحرين 12 مجندا إلزاميا، وتسعة من قوات الاحتياط. ووقعت 14 حالة خارج القواعد العسكرية، بينما سُجلت 8 حالات داخلها.

ومن اللافت أن خمسة من الجنود كانوا يعانون حالات نفسية سيئة ويتلقون رعاية نفسية، بينهم خبير مسيّرات رفيع المستوى، قال قبل انتحاره إنه "لم يعد قادرا على تحمّل آثار القتال"، بحسب التقرير.

ويربط الكاتب توم ليفينسون ارتفاع حالات الانتحار باندلاع الحرب على غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. فبين ذلك التاريخ ونهاية العام نفسه، سُجلت 7 حالات.

وارتفع العدد الكلي لحالات الانتحار من 17 في 2023 إلى 21 حالة في 2024، مقارنة بمتوسط سنوي بلغ 12 حالة فقط في العقد الذي سبق الحرب.

ورغم أن الجيش يزعم عدم وجود عامل موحد بين الحالات، ترجح مصادر عسكرية أن ارتفاع عدد المنتحرين يعود لتعرضهم إلى "مشاهد وأحداث قاسية في الحرب"، أثرت على صحتهم النفسية.

الجزيرة.نت، 2026/1/2

١٦. محسن صالح لـ"شهاب": خطة ترامب تواجه مأزقاً حقيقياً وإرادة الشعب الفلسطيني هي كلمة الفصل

أكد الأستاذ الدكتور محسن صالح، المدير العام لمركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، أن خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط تواجه مأزقاً حقيقياً في الانتقال إلى مرحلتها الثانية، مشيراً إلى أن الإرادة الفلسطينية المستقلة هي التي ستحدد مصير هذه الخطة.

وأوضح صالح في حديث خاص لوكالة شهاب أن هذا المأزق ينبع من وجود أربعة ملفات أساسية عالقة تعطل الذهاب إلى المرحلة الثانية، وهي ملفات حساسة تلامس جوهر الصراع، وتشمل تشكيل "مجلس السلام" الذي يرفضه الفلسطينيون لانتزاعه حق تقرير المصير، وملف سلاح المقاومة وتحديداً حركة حماس، بالإضافة إلى ملف الانسحابات الإسرائيلية من "الخط الأصفر"، وأخيراً مستقبل الضفة الغربية وما يتعلق بممارسات المستوطنين وإجراءات الضم وتهويد الأقصى والقدس والمقدسات.

وأشار صالح إلى أن إدارة ترامب تسعى للتحرك باتجاه المرحلة الثانية لسببين رئيسيين، أولهما تجنب سقوط الخطة وفشلها، وهو ما يضع ترامب في مأزق ويضعف صورته التي يريد بناءها لنفسه، وثانيهما السعي لإعادة ترتيب المنطقة وتبييض صورة الكيان الإسرائيلي في البيئة العربية والدولية، من خلال توسيع "الاتفاقيات الإبراهيمية" والهيمنة الإسرائيلية الأمريكية بـ "الطريقة الناعمة" بدلاً من الأسلوب "الخشن" الذي يتبعه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وشدد على أن هذا المسعى يتطلب تعاوناً إسرائيلياً في موضوع الانسحابات وتخفيف حصار المعابر لضمان قبول الفلسطينيين والعرب للخطة، وإلا فإن مصيرها السقوط.

وفيما يتعلق بملف سلاح المقاومة، أكد الدكتور صالح أن هذا الملف يمثل "عرض فشل" لواشنطن وتل أبيب، مشيراً إلى أنه بعد فشل الاحتلال والولايات المتحدة في نزع سلاح حماس على مدى سنتين من الحرب والإبادة، فإنه لا توجد دولة في العالم كله راغبة في أن تقوم بهذا العمل بالوكالة عن الطرف الإسرائيلي، سواء كانت دولة عربية أو إسلامية أو في الإطار الدولي.

وشدد على أن الإطار العملي يفرض على الإسرائيليين التراجع عن شروطهم المتعلقة بنزع السلاح، وربط الأمر بـ "قرار فلسطيني داخلي وإرادة فلسطينية مستقلة"، وليس بالإرادة الإسرائيلية الأمريكية.

وقال الدكتور صالح إن الخلاف بين واشنطن وتل أبيب هو خلاف تكتيكي حول إدارة الأولويات، لكن الشراكة الاستراتيجية ستبقى قائمة.

مع ذلك، حذر من أن الخطة بصيغتها الحالية التي تستجيب فقط للطلبات الإسرائيلية "لا يمكن إنفاذها على الأرض ومصيرها الفشل والسقوط"، مؤكداً على ضرورة التراجع عن عدد كبير من نقاط الخطة لصالح إرادة الشعب الفلسطيني، الذي قال إنه "فرض إرادته طوال سنتين"، و "فرض قضيته على العالم طوال مئة سنة سابقة، ولا يمكن تجاوز إرادته".

وكالة شهاب الإخبارية، 2025/12/30

١٧. نحو 6 آلاف حالة بتر خلال عامين.. الشتاء يحوّل حياة جرحى غزة إلى "عذاب"

غزة/ محمد عيد: للمرة الأولى في حياته، لا يرغب الشاب أحمد حرب الذي يعيش في خيمة مهترئة داخل أحد مخيمات الإيواء بمدينة دير البلح وسط القطاع، فصل الشتاء الذي حل هذا العام مليئا بالأمطار والمنخفضات الجوية. يصرخ الشاب من ألم قوي يدق في النصف المتبقي من قدمه الذي يعيش للمرة الأولى فصل شتاء جديد، بعدما بدأت المنخفضات الجوية وموجات البرد تضرب غزة وخيام النازحين. لا يستطيع النوم إلا عبر أدوية المسكنات داخل خيمة أسرته المكسوة من الشوادر البلاستيكية، وأحيانا أخرى لا يستطيع النوم من شدة الألم ليكون "الصراخ" ونيسه ليلا.. ولا تقتصر المعاناة على هذا الشاب فحسب، بل يوجد نحو 6 آلاف حالة بتر خلال عامين من الإبادة الإسرائيلية في غزة، وهؤلاء جميعا بحاجة إلى برامج تأهيل عاجلة طويلة الأمد. بحسب وزارة الصحة. وشددت الوزارة على أن هذه الأرقام تعكس معاناة إنسانية عميقة يعيشها آلاف الجرحى وأسرهم وتبرز الحاجة الملِحة إلى خدمات التأهيل والدعم النفسي والاجتماعي، خاصة للأطفال الذين وجدوا أنفسهم يواجهون إعاقات دائمة في سن مبكرة.

وفي ضوء المعطيات المقلقة حول نقص الرعاية الطبية، حذرت وكالة "أونروا" من أن ندرة الرعاية الطبية والأدوية الأساسية تضاعف من معاناة جرحى غزة وتزيد من صدمتهم النفسية. وتشكو وزارة الصحة في غزة من تدهور غير مسبوق في مخزون الأدوية داخل مستشفيات القطاع، مشيرة إلى نسب عجز بلغت 52% في الأدوية الأساسية، و71% في المستهلكات الطبية. وحذرت الصحة من خطورة الأوضاع في المستشفيات ومراكز العلاج الأولية، ووصفت النقص الحاد في أجهزة التصوير والتحاليل المخبرية والأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة بـ"الغير مسبوقة". أوضاع كارثية ووصف مدير جمعية الإغاثة الطبية – غزة محمد أبو عفش، الظروف الصحية للجرحى والمرضى داخل القطاع بـ"الكارثية" و"المأساوية". وأوضح أبو عفش لـ "فلسطين أون لاين" أن مئات المرضى والجرحى يواجهون مخاطر صحية ونفسية جسيمة نتيجة نقص الرعاية الطبية والمنع الإسرائيلي من السفر إلى العلاج في الخارج.

فلسطين أون لاين، 2026/1/3

١٨. نادي الأسير: 9300 أسير في سجون الاحتلال بينهم 350 طفلاً

رام الله – "الأيام": قال نادي الأسير إن عدد الأسرى في سجون الاحتلال بلغ حتى نهاية العام الماضي 2025 أكثر من 9300 أسير، ويشمل هذا المعطى الأسرى الخاضعين لإدارة مصلحة سجون الاحتلال، في حين لا تتوفر معطيات واضحة ودقيقة حول أعداد المعتقلين المحتجزين في

المعسكرات التابعة لجيش الاحتلال. وأشار النادي في بيان له، أمس، إلى أن عدد الأسيرات في سجون الاحتلال يبلغ حالياً 49 أسيرة، بينهنّ أسيرتان معتقلتان منذ ما قبل حرب الإبادة، وطفلتان، و16 أسيرة رهن الاعتقال الإداري، و24 أمّاً. وبيّن أن عدد الأسرى الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً يبلغ نحو 350 طفلاً، موزعين على سجني "مجدو" و"عوفر"، وأنه لا تتوفر معطيات واضحة حول وجود أطفال معتقلين من قطاع غزة، وقد كان من بين شهداء الحركة الأسيرة العام الماضي الطفل وليد خالد أحمد من بلدة سلواد.

ولفت إلى أن عدد المعتقلين الإداريين، الذين تحتجزهم سلطات الاحتلال بذريعة وجود "ملف سري"، ارتفع بعد حرب الإبادة، بوتيرة غير مسبوقة تاريخياً، ليصل حتى كانون الأول 2025 إلى أكثر من 3350 معتقلاً إدارياً، بينهم 15 أسيرة، وعشرات الأطفال، وكان من بين الشهداء الأسرى بعد الإبادة 11 معتقلاً إدارياً.

الأيام، رام الله، 2026/1/3

١٩. الآلاف يؤدُّون صلاة الغائب على أرواح قادة كتائب القسام في غزة ومخيمات لبنان وسورية

ذكرت **فلسطين أون لاين، 2026/1/2**، من غزة: أدى مئات الفلسطينيين، في غزة، صلاة الغائب على قيادات من "كتائب القسام" ارتقوا خلال حرب الإبادة الإسرائيلية التي استمرت عامين. وأقيمت صلاة الغائب عقب صلاة الجمعة أمام مساجد مدمرة وأخرى متضررة جزئيا جراء القصف الإسرائيلي بمختلف محافظات القطاع، استجابة لدعوة أطلقتها حركة "حماس". ورفع المشاركون أيديهم بالدعاء، مرددين أدعية الرحمة والمغفرة للشهداء، وسألوا الله أن يتقبلهم ويرفع درجاتهم، في مشهد غلبت عليه أجواء الحزن.

وأضاف **موقع بوابة اللاجئين الفلسطينيين، 2026/1/2:** أقيمت صلاة الغائب، عقب صلاة الجمعة 2 كانون الثاني/يناير 2026، في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان وسوريا، على أرواح القادة الشهداء من كتائب الشهيد عزّ الدين القسّام، استجابةً للدعوة التي أطلقتها حركة حماس.

وفي لبنان، شهدت مساجد المخيمات الفلسطينية مشاركة واسعة وحضورًا لافتًا، حيث أُقيمت صلاة الغائب في مخيمات الشمال، وصولًا إلى مخيمات مدينة صيدا وصور ومخيم الجليل في البقاع، وكذلك في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا، إلى جانب مخيمات وتجمعات أخرى، وعبّر المصلّون عقب الصلاة عن اعتزازهم بتضحيات القادة الشهداء.

أما في سوريا، فقد شهد مخيم اليرموك جنوب دمشق إقامة صلاة الغائب في جامع عبد القادر الحسيني بحضور المئات من الأهالي، في وقت أُقيمت فيه الصلاة أيضًا في مدينة إدلب شمال

البلاد بمشاركة واسعة من السوريين تخليدًا للشهداء. كما أُقيمت صلاة الغائب في مخيم النيرب بمدينة حلب داخل جامع القدس وسط المخيم، وكذلك في مخيمات العائدين في حمص وحماة، إضافة إلى مخيمات جرمانا ودنون وخان الشيح بريف دمشق.

ولم تقتصر صلاة الغائب على المخيمات الفلسطينية في لبنان وسوريا فحسب، بل جرت كذلك في عدة مدن عربية، أبرزها في العراق داخل مساجد محافظات ديالى والأنبار وصلاح الدين والموصل وبغداد، إلى جانب تركيا حيث أُقيمت الصلاة في عدد من المدن والولايات، في تعبير واضح عن الامتداد العربي والإسلامي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وقادته الشهداء.

٢٠. أهالي مخيم اليرموك بدمشق يحاولون استعادة نبض حياتهم

بين أزقة غابت عنها الملامح وتحت ركام يروي حكايات الحصار والنزوح، يحاول أهالي مخيم اليرموك بدمشق استعادة نبض حياتهم، لكنهم يصطدمون بواقع خدمي "مرير" ووعود رسمية يصفونها بـ"الوهمية". ويستعرض تقرير لمنصة "سوريا الآن" أكوام الدمار التي تغطي معظم أرجاء مخيم اليرموك، للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية، إذ لفت نظر مراسل المنصة زهرة نبتت بين الأنقاض قال إنها "الكائن الوحيد الذي لا يشتكي" من الأوضاع في المخيم.

ويعيش مئات العائدين إلى المخيم واقعا يفتقر لأدنى مقومات الحياة، إذ يتصدر رفع الأنقاض الناجمة عن تدمير قوات النظام السوري المخلوع لمبانيه ومرافقه الحيوية، قائمة المطالب الملحة لفتح المداخل المغلقة التي تمنع الأهالي من الوصول إلى منازلهم وترميمها.

ويروي أحد سكان المخيم بمرارة كيف تحولت "الدخلات" (الأزقة الضيقة) إلى مسارات مسدودة تماما بفعل الردم المتراكم، مما يجعل من محاولة الإصلاح أو المرور أمرا شبه مستحيل. ولا تتوقف المعاناة عند حدود الركام، بل تمتد لتشمل غياب شبكات الكهرباء والاتصالات وعدم وصول المياه بشكل كافٍ لجميع السكان، فضلا عن انتشار الكلاب الضالة بين الأبنية المهدمة، بحسب إحدى سيدات المخيم. يقول أحد سكان المخيم أنه منذ "يوم التحرير" وعلى مدار عام كامل بعده، لم يقدم المحافظ أو وزارة الإدارة المحلية أي خدمات ملموسة للمخيم، على حد قوله.

خيبة أمل عابرة للقارات

لم تقتصر محاولات النهوض بالمخيم على الداخل، بل امتدت لمبادرات من المغتربين، إذ يروي مواطن فلسطيني يحمل الجنسية السويدية كيف عاد من أوروبا حاملا معه معدات وآلات ثقيلة للمساهمة في إعمار المخيم "من أجل الشعب السوري والفلسطيني". لكن هذه المبادرة اصطدمت بما وصفه بـ"الضحك على الناس" من قبل الجهات المسؤولة، وفق تعبيره، مؤكدا أن تلك الجهات لا

تملك القدرة أو الإرادة لتنفيذ أعمال التعبيد أو التبليط أو تمديد شبكات الكهرباء، معبرا عن خيبة أمل عميقة بقوله "ما بيطلع بإيدهم شيء".

الجزيرة.نت، 2026/1/2

٢١. نقابة الصحفيين الفلسطينيين: "إسرائيل" اعتقلت 42 صحافيا فلسطينيًّا خلال 2025

رام الله: أعلنت نقابة الصحافيين الفلسطينيين، الخميس، أنها رصدت اعتقال الجيش الإسرائيلي 42 صحافيا، بينهم 8 صحفيات، في الضفة الغربية المحتلة والقدس وداخل "أراضي 48" خلال العام 2025. وأوضحت النقابة في تقرير لها، أن السلطات الإسرائيلية واصلت سياسة الاستهداف الممنهج عبر الاعتقال التعسفي والإداري، والضرب، والإبعاد، ومصادرة المعدات، والتحقيق القسري، في محاولة لـ"إسكات التغطية وكسر البنية الإعلامية الوطنية".

وكشفت لجنة الحريات في النقابة عن "تحوّل خطير" في نهج الاعتقالات، تمثل في التركيز على الصحافيين الأكثر تأثيرا، وتكرار اعتقال الصحافي نفسه، والتوسع في "الاعتقال الإداري" دون تهمة، واستخدام العنف الجسدي والنفسي كأداة ردع. ووثّق التقرير عشرات الحالات التي اعتقل فيها صحافيون أثناء عملهم الميداني وتغطية الاقتحامات، معتبرا ذلك وسيلة لـ"إفراغ الميدان من الشهود". كما أشارت النقابة إلى تصاعد اقتحام منازل الصحافيين واعتقالهم من بين عائلاتهم، بهدف "كسرهم نفسيًا واجتماعيًا".

القدس العربي، لندن، 2026/1/2

٢٢. الضفة.. مستوطنون إسرائيليون يقتحمون مسجدا بأحذيتهم في سلفيت

رام الله: قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، إن مستوطنين إسرائيليين اقتحموا الجمعة، مسجدا بمحافظة سلفيت شمالي الضفة الغربية المحتلة، ودنسوا حرمته. وأوضحت الوزارة في بيان، أن مستوطنين اقتحموا صباحا "مسجد السلام" في بلدة دير بلوط، والتقطوا صورا جماعية داخل محرابه، ودخلوه بأحذيتهم، معتبرة ذلك "انتهاكا لقدسية المكان واعتداء متعمدا على المساجد". وأكدت أن هذه الحادثة تأتي في سياق تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية بحق المقدسات الإسلامية في الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2026/1/2

٢٣. الجيش الإسرائيلي يعرض خطته لتوسيع العدوان على لبنان

حيفا – نايف زيداني: يُعدّ جيش الاحتلال الإسرائيلي خيارات لعمل عسكري ضد حزب الله في لبنان، محاولاً تجنّب حرب استنزاف طويلة، وحصر العدوان بـ"أيام عدّة فقط"، من أجل "عدم خرق تفاهمات وقف إطلاق النار التي جرى التوصّل إليها بين إسرائيل ولبنان، قبل نحو سنة وشهر"، على حدّ تعبير صحيفة معاريف العبرية، يوم الجمعة. وأضافت الصحيفة أن قادة المنظومة الأمنية سيسمعون من رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، الذي عاد إلى تل أبيب، تفاصيل حول التفاهمات والاتفاقات التي توصّل إليها مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وكبار مسؤولي الإدارة الأميركية، وسط تقديرات بأن الولايات المتحدة ستسمح لإسرائيل بشنّ عملية عسكرية في لبنان، بذريعة "عدم تخلي حزب الله عن سلاحه، وعدم اتخاذ الحكومة اللبنانية خطوات عملية لنزع سلاح الحزب، حتى في المناطق البعيدة عن الحدود الإسرائيلية، كما التزمت بذلك أمام ترامب عشية توقيع اتفاق وقف إطلاق النار".

العربي الجديد، لندن، 2026/1/2

٢٤. الجيش الإسرائيلي: استهداف منشآت وموقع تدريب لحزب الله جنوب لبنان

الجزيرة – رويترز: قال مراسل الجزيرة بلبنان إن إسرائيل شنت غارات إسرائيلية على عدة مناطق بجنوب لبنان، يأتي ذلك بعد إعلان الجيش الإسرائيلي اعتراض هدف خاطئ في بلدة برعم بشمال إسرائيل بعد انطلاق صفارات الإنذار.

وأفاد مراسل الجزيرة بأن الغارات الإسرائيلية استهدفت جبل الريحان ومحيط بلدة تبنا ووادي زفتا، إضافة إلى غارة على جبل مشغرة في البقاع الغربي شرق لبنان.

من جهته، قال الجيش الإسرائيلي إنه استهدف مجمع تدريب لوحدة قوة الرضوان ومباني عسكرية وبنى تحتية تابعة لحزب الله في مناطق بجنوب لبنان.

وفي وقت سابق، قال الجيش الإسرائيلي إنه اعترض "هدفا خاطئا" في بلدة برعم شمال إسرائيل بعد انطلاق صفارات الإنذار، بسبب ما يشتبه بأنه طائرة مسيرة. ونقلت رويترز عن مصدر مقرّب من حزب الله اللبناني بأن الحزب لا صلة له بالواقعة.

الجزيرة.نت، 2026/1/2

٢٥. اليونيفيل تعلن تعرّض دوريتين لها بلبنان لنيران إسرائيلية

وكالات: أعلنت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل)، يوم الجمعة، أن دوريتين تابعتين لها تعرضتا لإطلاق نار على مسافة قريبة منهما من موقع إسرائيلي دون أن يسفر ذلك عن إصابات، لكنها حذّرت من "ظاهرة مقلقة". وأوضح بيان اليونيفيل الجمعة أن جنودا من قوة حفظ السلام كانوا ينفذون دورية في جنوب لبنان "أفادوا عن تعرّضهم (...) لإطلاق 15 طلقة من أسلحة خفيفة على مسافة لا تتجاوز 50 مترا".

وأضاف البيان أن "جنود حفظ السلام في دورية ثانية بالمنطقة نفسها أفادوا بعد أقل من 20 دقيقة عن تعرّضهم لإطلاق نحو 100 طلقة من رشاشات على مسافة 50 مترا تقريبا"، مشيرا إلى أن "أيا من الحالتين لم تُسفر عن أضرار أو إصابات".

وتابع البيان "جنود حفظ السلام رجّحوا أن إطلاق النار جاء في كلتا الحالتين من موقع تابع للجيش الإسرائيلي جنوب الخط الأزرق"، لافتا إلى أن "يونيفيل أرسلت طلبا لوقف الرمي بالنار عبر قنوات الاتصال الخاصة بها". وأكد البيان أن "اليونيفيل كانت قد أبلغت الجيش الإسرائيلي مسبقا عن الأنشطة في تلك المناطق".

الجزيرة.نت، 2026/1/2

٢٦. ثماني دول عربية وإسلامية تحذر من كارثة إنسانية في غزة وتدعو لرفع القيود فوراً

قناة – العربي الجديد: أعرب وزراء خارجية ثماني دول عربية وإسلامية، هي قطر، الأردن، الإمارات، إندونيسيا، باكستان، تركيا، السعودية، مصر، عن بالغ قلقهم إزاء التدهور المتسارع في الأوضاع الإنسانية بقطاع غزة، في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي وتفاقم المعاناة بفعل الأحوال الجوية القاسية، وندرة الإمدادات الأساسية. وشدد الوزراء، في بيان مشترك، على أن الظروف الجوية الأخيرة – بما فيها العواصف والأمطار الغزيرة – كشفت هشاشة الوضع الإنساني، خاصة بالنسبة لنحو 1.9 مليون نازح يعيشون في ملاجئ مؤقتة لا توفر الحد الأدنى من الحماية، في ظل استمرار نقص المساعدات، وبطء دخول المواد الأساسية اللازمة لإعادة تأهيل البنية التحتية.

وأشار البيان إلى أن المخيمات المغمورة بالمياه، وتضرر الخيام، وانهيار المباني، ودرجات الحرارة المنخفضة المقترنة بسوء التغذية، فاقمت من حجم الكارثة، ورفعت من احتمالية تفشي الأمراض، خصوصًا بين الفئات الأكثر ضعفًا: الأطفال، النساء، وكبار السن، والمرضى. وأشاد الوزراء بجهود منظمات الأمم المتحدة، وعلى رأسها وكالة الأونروا، إضافة إلى المنظمات الإنسانية الدولية، التي تواصل عملها في تقديم الدعم الإغاثي للفلسطينيين في ظل أوضاع بالغة التعقيد والخطورة.

وطالب الوزراء إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، بضرورة ضمان عمل وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الدولية في غزة والضفة الغربية بشكل مستدام وبدون قيود، معتبرين أن أي محاولة لعرقلة هذا العمل الإنساني تمثل خرقًا غير مقبول. كذلك جدّد البيان دعم الدول الثماني لقرار مجلس الأمن رقم 2803، والخطة الشاملة التي قدّمها الرئيس الأميركي جو بايدن، مؤكدين عزمهم على دعم تنفيذها بما يضمن وقفًا مستدامًا لإطلاق النار، وإنهاء العدوان، وضمان الحياة الكريمة للشعب الفلسطيني، تمهيدًا لمسار سياسي يؤدي إلى تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وشدّد الوزراء على ضرورة الانطلاق الفوري في جهود التعافي، بما يشمل توفير مساكن دائمة تقي المدنيين من قسوة الشتاء، داعين المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته الأخلاقية والقانونية، والضغط على الاحتلال لرفع القيود عن دخول الإمدادات الأساسية، بما فيها الخيام، ومواد الإيواء، والمساعدات الطبية، والمياه النظيفة، والوقود. وفي السياق، دعت الدول إلى فتح معبر رفح في كلا الاتجاهين، وفقًا لما نصّت عليه الخطة الشاملة، والسماح الفوري والكامل وغير المشروط بإدخال المساعدات الإنسانية، وتأهيل المستشفيات، وإعادة بناء البنية التحتية المدمرة.

العربي الجديد، لندن، 2026/1/2

٢٧. أردوغان: لن يفلت فرعون العصر نتنياهو من عواقب أفعاله

إسطنبول – الأناضول: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن "الفرعون المسمّى (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو"، لن يفلت من عواقب ما فعله في قطاع غزة وعموم فلسطين.

جاء ذلك في تصريح أدلى به للصحفيين، أثناء مغادرته مسجد علي بن أبي طالب في إسطنبول، بعد أدائه صلاة الجمعة.

وردًا على سؤال لأحد الصحفيين عن الفعالية الحاشدة التي نُظِّمت الخميس في مدينة إسطنبول دعمًا لفلسطين، قال أردوغان: "أثناء استقبالنا العام الجديد، شهدنا جميعًا لحظة تاريخية على جسر غالاطة". وأضاف: "هذا يدل على أن فلسطين ليست وحيدة. فلسطين هي في كل لحظة قطعة من قلوبنا. ولن تمر عدوانية إسرائيل دون عقاب".

ولفت إلى أن تركيا حتى الآن، لم تترك غزة وحدها، ولم تترك فلسطين وحدها، ولن تتركهما بعد اليوم أيضا.

وأردف: "إننا في تركيا والعالم الإسلامي سنواصل بذل كل ما في وسعنا للوقوف إلى جانب فلسطين وغزة، ونمضي قدما بإذن الله في تعزيز وحدتنا وقوتنا المشتركة".

وتابع: "بإذن الله سندخل عام 2026 بطريقة مختلفة تماما وبقوة أكبر. ولا سيما أن ما يفعله هذا الفرعون المسمّى نتنياهو، لن يمرّ دون حساب".

وأضاف: "نحن نبذل كل ما في وسعنا. تخيّلوا أننا نريد إرسال منازل مسبقة الصنع (كونتينر) لكنه (نتنياهو) لا يسمح بذلك". وتابع: "الأمر يتطلب موافقته، وبسبب عدم سماحه بذلك لا نستطيع إرسال هذه المنازل مسبقة الصنع". وأوضح أن هذه المنازل التي تملكها تركيا يمكن أن تساهم في إنقاذ الفلسطينيين بغزة من العيش في تلك الخيام، معربا عن أسفه لعدم السماح بإدخالها. واستدرك الرئيس أردوغان: "لكن عاجلًا أم آجلًا، سنُنقذ هؤلاء المظلومين من هذه المعاناة بإذن الله".

وكالة الاناضول للانباء، 2026/1/2

٢٨. سورية: جيش الاحتلال يتوغل في حوض اليرموك وريف القنيطرة ويقيم حاجزاً مؤقتاً

دمشق – محمد كركص: قالت مصادر محلية لـ"العربي الجديد" إن قوات تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي توغّلت، يوم الجمعة، في منطقتَين جنوب سورية، إذ نصبت حاجزاً مؤقتاً في ريف القنيطرة الأوسط وفتّشت مركبات قبل أن تنسحب، بالتزامن مع تحليق طائرات حربية في أجواء محافظة درعا. وأوضحت المصادر ذاتها أن دورية تابعة لجيش الاحتلال مؤلفة من ثلاث آليات عسكرية، توغلت باتجاه سرية جملة في منطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي، مشيرة إلى أن التوغل تزامن مع تحليق طائرات حربية إسرائيلية في أجواء محافظة درعا، من دون ورود معلومات عن اشتباكات أو اعتقالات في المنطقة.

وفي سياق متصل، أكدت المصادر ذاتها، أن ثلاث سيارات عسكرية إسرائيلية توغلت أيضاً في بلدتَي رويحينة وشمال أم العظام في ريف القنيطرة الأوسط، إذ نصبت حاجزاً مؤقتاً على طريق السد الواصل بين بلدتَي أم العظام والمشيرفة، وقامت بتفتيش السيارات المارة قبل أن تنسحب باتجاه القاعدة العسكرية المستحدثة في منطقة العدنانية.

العربي الجديد، لندن، 2026/1/2

٢٩. آلاف المغاربة يقيمون صلاة الغائب على روح أبو عبيدة

الرباط – الأناضول: أقام مغاربة، الجمعة، صلاة الغائب على روح ناطق "كتائب القسام" الجناح العسكري لحركة "حماس" الراحل حذيفة الكحلوت الملقب بـ"أبو عبيدة".

وأدى آلاف المغاربة صلاة الغائب على روح "أبو عبيدة" قرب مساجد في عدد من مدن المملكة بعد صلاة الجمعة، بينها وجدة وتازة وجرسيف (شرق)، وآيت ملول (وسط)، وابن جرير والمحمدية (شمال).

وجاءت صلاة الغائب على على روح "أبو عبيدة" استجابة لدعوة من الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة (غير حكومية).

القدس العربي، لندن، 2026/1/2

٣٠. نشطاء مغاربة يدينون حرب الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين في غزة

الرباط – عادل نجدي: أدان نشطاء مغاربة في وقفة احتجاجية أمام مقر البرلمان بالعاصمة الرباط، مساء اليوم الجمعة، حرب الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في غزة، و"كل مؤامرات التصفية والوصاية على فلسطين وتنزيل مشاريع التدمير والتهجير"، وعبّر المشاركون في الوقفة التي نظمتها "مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين" (غير حكومية) عن دعمهم المقاومة، مطالبين بإلغاء التطبيع الرسمي للدولة المغربية الذي دخل قبل أيام عامه السادس.

ورفع المحتجون لافتات كتب عليها: "الشعب المغربي يحيي الشعب الفلسطيني ويبارك الانتصار التاريخي العظيم لمعركة طوفان الأقصى ضد الاحتلال وكل القوى الإمبريالية الراعية له"، و"الإبادة الجماعية والتجويع الممنهج والحصار في غزة جرائم صهيو–نازية بشراكة عربية ودولية بحق الشعب الفلسطيني"، و"التطبيع شراكة في محارق مخيمات غزة"، و"الشعب المغربي مع وحدة الأمة ضد العدوان ومع المقاومة حتى التحرير وإسقاط التطبيع".

العربي الجديد، لندن، 2026/1/2

٣١. ممداني يلغي قرار حظر مقاطعة "إسرائيل" ويسقط تعريفا لمعاداة السامية

لندن– القدس العربي: وقّع عمدة نيويورك الجديد زهران ممداني أول أمر تنفيذي في ولايته يلغي جميع أوامر سلفه إريك آدامز الصادرة بعد اتهامه بالفساد الفيدرالي في سبتمبر 2024، بينها ما يتعلق بإسرائيل.

يشمل الأمر التنفيذي الذي وقعه ممداني، إلغاء حظر مقاطعة إسرائيل الذي كان آدامز قد فرضه في فبراير 2024، إلى جانب إلغاء اعتماد تعريف التحالف الدولي لإحياء "ذكرى المحرقة" لمعاداة السامية، الذي يصنف بعض أشكال انتقاد الدولة الإسرائيلية على أنه معاداة للسامية.

القدس العربي، لندن، 2026/1/2

٣٢. تحذير من 53 منظمة دولية: عواقب خطيرة لإجراءات "إسرائيل" ضد إغاثة الفلسطينيين

رام الله – الأناضول: حذرت 53 منظمة دولية غير حكومية، الجمعة، من "عواقب إنسانية خطيرة" بسبب إجراءات إسرائيل لإلغاء تراخيص عشرات المنظمات الإنسانية في الأراضي الفلسطينية.

واعتبرت المنظمات ومنها العفو الدولية وأطباء بلا حدود وأوكسفام، أن الإجراءات الإسرائيلية "ستعيق بشكل خطير العمل الإنساني وتهدد بوقف عمليات الإغاثة" في وقت يواجه فيه المدنيون احتياجات إنسانية حادة، رغم وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وقالت في بيان مشترك، إن 37 منظمة دولية تلقت في 30 ديسمبر/ كانون الأول 2025 إخطارا رسميا بانتهاء تسجيلها في 31 من الشهر نفسه، ما يفعّل مهلة مدتها 60 يوماً تُلزم بعدها بوقف أنشطتها في غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

كما حذرت من أن وقف عملها سيؤدي إلى إغلاق مرافق صحية، ووقف توزيع الغذاء، وانهيار سلاسل الإمداد الخاصة بالمأوى، وقطع الرعاية المنقذة للحياة، وسيؤثر سلبا على الضفة الغربية جراء استمرار الاقتحامات العسكرية وعنف المستوطنين.

ولفت إلى أن الأمم المتحدة وحكومات مانحة شددت مرارا على أن دور هذه المنظمات "لا غنى عنه" في إغاثة الشعب الفلسطيني المنكوب.

وأوضح أن الاحتياجات الإنسانية ما تزال بالغة، إذ تعيش أسرة من كل أربع أسر في غزة على وجبة واحدة يوميا، بينما تسببت العواصف الشتوية في نزوح عشرات الآلاف، ما جعل 1.3 مليون فلسطيني بحاجة ماسة إلى مأوى.

وذكر أن المنظمات الدولية غير الحكومية تقدم أكثر من نصف المساعدات الغذائية في غزة، وتدير أو تدعم نحو 60 بالمئة من المستشفيات الميدانية، وتنفذ قرابة ثلاثة أرباع أنشطة المأوى، إضافة إلى توفير العلاج الكامل للأطفال المصابين بسوء التغذية الحاد الوخيم.

وشدد البيان على أن القضية ليست تقنية أو إدارية، بل "خيار سياسي متعمد ستكون له عواقب إنسانية خطيرة"، مؤكدا أن الوصول الإنساني التزام قانوني بموجب القانون الدولي الإنساني، وليس مسألة اختيارية أو سياسية.

ودعت المنظمات الحكومة الإسرائيلية إلى وقف إجراءات إلغاء التسجيل فورا ورفع القيود التي تعرقل المساعدات الإنسانية، كما طالبت الحكومات المانحة باستخدام نفوذها لضمان تعليق هذه الإجراءات والتراجع عنها، حمايةً للعمل الإنساني وضماناً لوصول المساعدات العاجلة إلى المدنيين المحتاجين.

القدس العربي، لندن، 2026/1/2

٣٣. غوتيريش يدعو "إسرائيل" للتراجع عن حظر أنشطة منظمات غير حكومية

وكالات: عبّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس الجمعة عن قلقه العميق إزاء إعلان إسرائيل تعليق عمليات عدد من المنظمات الدولية غير الحكومية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ودعا إلى إلغاء هذا الإجراء. وبشأن القرار الإسرائيلي، قال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم غوتيريش في بيان "يأتي هذا الإعلان إضافة إلى القيود السابقة التي أدت بالفعل إلى تأخير دخول الإمدادات الغذائية والطبية الضرورية إلى غزة". وشدد دوجاريك على أن الإجراء الإسرائيلي الأخير "سيفاقم الأزمة الإنسانية التي تواجه الفلسطينيين". وأكد أن هذه المنظمات الدولية "لا غنى عنها للعمل الإنساني الحيوي، وهذا التعليق يهدد بتقويض التقدم الهش الذي تم إحرازه خلال وقف إطلاق النار" في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2026/1/3

٣٤. أطباء بلا حدود تنتقد الضربة الخطيرة من "إسرائيل" للعمل الإنساني في غزة

القدس – الشرق الأوسط: وصفت منظمة «أطباء بلا حدود»، الجمعة، قرار إسرائيل حظر أنشطة 37 منظمة إنسانية دولية كبرى في غزة لكونها لم تزوّد السلطات بقوائم أسماء موظفيها الفلسطينيين، بأنه «ضربة خطيرة» للمساعدات الإنسانية في القطاع.

وقالت المنظمة، في بيان نشرته بالعربية على موقعها الرسمي، إن «تهديد إسرائيل بسحب تسجيل المنظمات غير الحكومية» يشكل «ضربة خطيرة للعمل الإنساني في غزة والضفة الغربية».

واعتبرت المنظمة أن الشروط التي تفرضها إسرائيل، وتعللها بأنها تهدف «إلى منع تسلل عناصر إرهابية إلى المؤسسات الإنسانية»، تشكّل «محاولة مغرضة ومحسوبة لمنع هذه المنظمات من تقديم خدماتها».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/2

٣٥. غوتيريش يدين قرار "إسرائيل" إلغاء حصانة الأونروا في الأراضي الفلسطينية المحتلة

الأمم المتحدة– عبد الحميد صيام: أدان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في بيان صادر مساء الأربعاء عن مكتبه، اعتماد الكنيست الإسرائيلي في 29 كانون الأول/ ديسمبر 2025 تعديلات على قانون يوقف عمليات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا). وتهدف هذه التعديلات إلى زيادة عرقلة قدرة الأونروا على تنفيذ أنشطتها. وقال البيان:

"إن هذا القانون وتعديلاته يتعارضان مع وضع الأونروا والإطار القانوني الدولي المطبق عليها، ويجب إلغاؤهما فوراً".

وأضاف البيان: "يذكّر الأمين العام بالتزامات إسرائيل بموجب ميثاق الأمم المتحدة واتفاقية امتيازات وحصانات الأمم المتحدة". وأشار إلى أن محكمة العدل الدولية، في رأيها الاستشاري الصادر في 22 تشرين الأول/ أكتوبر 2025، خلصت إلى أن إسرائيل ملزمة بضمان الاحترام الكامل للامتيازات والحصانات الممنوحة للأمم المتحدة، بما في ذلك الأونروا وموظفيها، في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وجدد الأمين العام التأكيد على دعمه القوي للأونروا، التي تؤدي دوراً لا غنى عنه في خدمة الشعب الفلسطيني في غزة وأماكن أخرى من المنطقة، مشيراً إلى أن عمليات الوكالة المستمرة تساهم في التنفيذ الفعال لقرار مجلس الأمن رقم 2803 (2025) والخطة الشاملة لإنهاء الصراع في غزة على أرض الواقع.

القدس العربي، لندن، 2026/1/2

٣٦. الأمم المتحدة تحذّر "إسرائيل" من تمرير قانون لإعدام الفلسطينيين

وكالة الأناضول: دعا مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، السلطات الإسرائيلية إلى التراجع عن مشروع قانون جديد يفرض عقوبة الإعدام بحق الفلسطينيين في ظروف معينة، محذرا من تحدي إسرائيل للقانون الدولي.

وفي بيان نشره الجمعة، حث تورك سلطات الاحتلال على التخلي عن خططها لاقتراح تشريعات جديدة تفرض أحكام إعدام إلزامية تطبق حصرا على الفلسطينيين.

وأكد أن صياغة هذه التشريعات، إلى جانب تصريحات السياسيين الإسرائيليين، تشير إلى أن الهدف يتمثل بحصر تطبيقها على الفلسطينيين فقط، والذين غالبا ما يدانون بعد محاكمات غير عادلة.

وشدد على أن حرمان أي فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة من ضمانات المحاكمة العادلة المنصوص عليها في اتفاقية جنيف الرابعة يُعد جريمة حرب.

الجزيرة.نت، 2026/1/2

٣٧. بسبب حرب غزة.. دعم "إسرائيل" يُفجّر صراعاً داخل "ماغا"

وكالات: تسببت الحرب الإسرائيلية على غزة، والدعم الأمريكي المطلق لإسرائيل في إحداث شرخ أيديولوجي بين قادة حملة الرئيس دونالد ترامب الانتخابية الصلبة «حركة ماغا»، والتي رفعت شعار «لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى».

يأتي ذلك، بعد أن تحولت إسرائيل من «حليف استراتيجي ثابت» ومجمع عليه داخل اليمين الجمهوري إلى نقط خلاف مركزية داخل الجناح المحافظ، فقد أدت حرب غزة، وتبدّل المزاج العام لدى قطاعات واسعة من الشباب الأمريكي، بمن فيهم المحافظون، إلى موجة تشكيك غير مسبوقة في هذا الإرث المحافظ، ولم يقتصر هذا الانقسام على السجالات الإعلامية أو منصات التواصل الاجتماعي، بل بات ينعكس مباشرة على سلوك القيادات، وعلى توازنات مراكز النفوذ داخل الحزب، وصولاً إلى مؤسسة أبحاث «هيرتاج» والتي بدأت تتآكل من الداخل لمصلحة تيار نائب الرئيس السابق مايك بنس.

الخليج، الشارقة، 2026/1/2

٣٨. محتجون في إدنبرة يحطمون محتويات مصنع طائرات حربية لصلاته بـ"إسرائيل"

الخليج: أظهرت لقطات مصورة تم تداولها على الإنترنت قيام مؤيدين لفلسطين بمهاجمة مقر مصنع مكونات طائرة الشبح في اسكتلندا، وذلك على خلفية مزاعم بوجود صلات له مع إسرائيل، حيث حطموا بمطارق آلات وكتبوا شعارات معبرة عن الغضب.

وبحسب صحيفة تليغراف، اقتحم المتظاهرون موقع شركة برونتونز إيرو برودكتس، الواقع في منطقة صناعية خارج إدنبرة، بعد منتصف ليل رأس السنة الجديدة بقليل. ويبدو أن الشركة قد استُهدفت لأنها تزود شركات دفاعية ذات صلة بإسرائيل بأجزاء من مكونات المقاتلات الشبحية. وقام المحتجون الملثمون باستخدام المطارق لتحطيم خوادم أجهزة الكمبيوتر في المصنع. وأعلنت الشرطة أنها تحقق في الحادث. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن عملية الاقتحام.

الخليج، الشارقة، 2026/1/2

٣٩. المصلون في أنحاء العالم يأدون صلاة الغائب على أرواح الشهداء وقادة القسام

أنقرة – قدس برس: أدى مئات آلاف المصلين في فلسطين ومختلف أنحاء العالم، اليوم الجمعة، صلاة الغائب على أرواح الشهداء، وقادة "كتائب القسام" الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية

"حماس"، الذين ارتقوا خلال حرب الإبادة على قطاع غزة. ووثّقت عدة مشاهد من مختلف أنحاء العالم، أداء المصلين صلاة الغائب على أرواح القادة الشهداء، بدعوة من حركة "حماس".

وكالة قدس برس، 2026/1/2

٤٠. أنجلينا جولي تزور الجانب المصري من معبر رفح

رفح – الشرق الأوسط: زارت نجمة هوليوود أنجلينا جولي الجانب المصري من معبر رفح الحدودي مع غزة، يوم الجمعة، حيث تحدّثت إلى أعضاء في الهلال الأحمر وسائقي شاحنات ينقلون المساعدات الإنسانية، حسب «وكالة الصحافة الفرنسية».

وذكرت وسائل إعلام محلية أن الممثلة والمبعوثة الخاصة السابقة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قامت بالزيارة للاطلاع على أوضاع الجرحى الفلسطينيين الذين نُقلوا إلى مصر وعمليات إيصال المساعدات إلى القطاع المدمّر والمُحاصر. تأتي هذه الخطوة في سياق مسيرة إنسانية طويلة عُرفت بها أنجلينا جولي، التي كرّست جزءاً كبيراً من حضورها العالمي للدفاع عن قضايا اللاجئين والضحايا في مناطق النزاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/2

٤١. بعد اغتيال الصف الأول.. كيف صمدت بنية القسام وأعادت إنتاج قيادتها؟

محمد الأيوبي

في ظل حرب مفتوحة يشنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، تستهدف قبل كل شيء رأس الهرم القيادي للمقاومة الفلسطينية، تبرز تساؤلات حول قدرة المقاومة، وعلى رأسها كتائب عز الدين القسام، على الصمود والاستمرار رغم خسارة قادة بارزين في ميادين التخطيط والقيادة والتصنيع. فهل يُفضي غياب الصفّ الأول إلى إرباك البنية العسكرية، أم يكشف عن نموذج مختلف في القيادة والسيطرة قائم على اللامركزية وتدوير الأدوار؟ ولماذا فشلت سياسة الاغتيالات، حتى الآن، في كسر المنظومة القتالية للمقاومة؟ وكانت كتائب القسام نعت في خطاب لها، الاثنين الماضي، عددا من قادتها العسكريين البارزين الذين استشهدوا في الأسابيع والأشهر الماضية وقادوا العمليات العسكرية خلال حرب الإبادة على قطاع غزة وهم: محمد السنوار قائد هيئة الأركان الذي خلف الشهيد محمد الضيف، ومحمد شبانة قائد لواء رفح في كتائب القسام، وحكم العيسى قائد ركن الأسلحة والخدمات القتالية، ورائد سعد قائد ركن التصنيع العسكري، وحذيفة الكحلوت "أبو عبيدة" المتحدث العسكري باسم كتائب القسام.

نظام مؤسسي

وفي السياق، قال الخبير العسكري والاستراتيجي اللواء المتقاعد فايز الدويري إن كتائب القسام تعمل وفق نظام مؤسسي منظم، يتيح لها القدرة على إنجاب قيادات جديدة فور غياب القادة الحاليين، مشيرًا إلى أن القائد البديل قد لا يكون، في اللحظة الأولى، بمستوى القائد الأصيل أو السابق، لكنه يكون قد عمل معه لفترة طويلة واكتسب خبراته وتفاصيل عمله. وأوضح الدويري في مقابلة تلفزة، في مقارنة بين المتحدث العسكري السابق لكتائب القسام المعروف باسم "أبو عبيدة" والمتحدث الحالي، أن ثمة تشابهًا لافتًا في الشكل والهيئة، بدءًا من اللثام نفسه، مرورًا بالهيئة العامة، ووصولًا إلى قرب الصوت ولغة الجسد، لافتًا إلى أن المتحدث الجديد حاول، في بعض اللقطات، محاكاة لغة الجسد التي اشتهر بها أبو عبيدة، ولا سيما رفع الشاهد الأيمن، وهي إشارة لم تكن معروفة سابقًا عنه. واعتبر أن هذه الرسائل البصرية والإعلامية تعكس حرص القسام على إظهار استمرارية المؤسسة الإعلامية والعسكرية، وكأن المتحدث الجديد يقول إن أبا عبيدة كان مرآة للوجه الإعلامي للمؤسسة، وها هو اليوم يخرج مقتفيًا أثر القائد السابق، وسائرًا على دربه. ولفت إلى أن استشهاد القادة يؤثر بلا شك في المنظومة، لكنه لا يعطلها ولا يشلها، مشددًا على أن استشهاد أي قائد لا يعني توقف العمل النضالي أو انهيار المقاومة، التي تواصل مسيرتها رغم الخسائر. **نموذج هجين**

من جهته، يرى الباحث في الشأن العسكري رامي أبو زبيدة إن بنية القيادة والسيطرة لدى المقاومة في غزة، ولا سيما كتائب القسام، تقوم على نموذج هجين يجمع بين المركزية في التخطيط واللامركزية في التنفيذ، وهو ما مكنها من الصمود والاستمرار رغم الاستهداف المكثف للقيادات والبنية التحتية خلال الحرب. وأوضح أبو زبيدة لـ "فلسطين أون لاين"، أن الهيكل التنظيمي للقسام يعتمد على تقسيم قطاع غزة إلى مناطق دفاعية، تضم كل منها لواءً عسكريًا، ينقسم بدوره إلى كتائب ثم سرايا وفصائل وصولًا إلى مجموعات قتالية صغيرة، تعمل جميعها ضمن نطاقها الجغرافي بدرجة عالية من الاستقلالية، ولكن وفق رؤى وخطط موحدة. وبين أن هذا النموذج يمنح الوحدات الميدانية صلاحيات واسعة لاتخاذ القرار القتالي دون الحاجة للعودة إلى القيادة العليا في حالات الاشتباك والمواجهة، وهو ما ظهر خلال عامين من الحرب، حيث تعرضت جميع مناطق القطاع لاستهداف واسع، ورغم ذلك استمرت المقاومة في التواصل وتنفيذ العمليات بصورة منظمة، حتى في ظل تقطيع أوصال القطاع وانقطاع الاتصالات. وأشار إلى أن غياب الفوضى الميدانية وعدم انهيار الأداء القتالي، رغم اغتيال قادة بارزين، يعكس طبيعة المقاومة باعتبارها مؤسسة عسكرية منظمة ذات هيكلية ونظام، وليست فعلًا فرديًا أو تنظيمًا يعتمد على قائد واحد، لافتًا إلى أن القسام يعمل وفق عقيدة حرب العصابات والحرب اللامتناظرة. وأضاف أن هناك ثباتًا في العقيدة القتالية، حيث

إن المقاتل الميداني لا يقاتل بناءً على أوامر صوتية آنية أو تعليمات لحظية، بل يمتلك تصورًا مسبقًا لأهدافه ومهامه، سواء كان القائد حاضرًا أو غائبًا، إلى جانب وجود حاضنة شعبية قوية تشكل ركيزة أساسية لاستمرار المقاومة.

منظومة ذاتية الترميم

واعتبر أبو زبيدة أن الاحتلال يواجه ما يمكن تسميته بـ"المنظومة ذاتية الترميم"، إذ تمتلك المقاومة قدرة مستمرة على تعويض خسائرها البشرية عبر التجنيد الميداني واستقطاب عناصر جديدة، مستفيدة من البيئة الشعبية الحاضنة. وتابع أن المقاومة اعتمدت خلال السنوات الماضية، وخاصة خلال حرب الإبادة، على التصنيع العسكري الذاتي، من خلال ورش محلية وقدرة عالية على توظيف الإمكانيات والموارد المتاحة، مشيرًا إلى أن معظم السلاح المستخدم، من الصواريخ إلى عبوات "الشواظ" وقاذف "الياسين"، هو من صناعة القسام، ما عزز استقلالية القرار العسكري. ولفت إلى أن المقاومة تراقب باستمرار أساليب الاحتلال وتعمل على تغيير تكتيكاتها القتالية وفق المرحلة، من المواجهة المباشرة إلى الكمائن المركبة وعمليات الاستهداف المحددة، إضافة إلى تقييم الواقع الميداني والإنساني في قطاع غزة في ظل الظروف الكارثية الراهنة. وفيما يتعلق بتعبئة الشواغر القيادية، أوضح أبو زبيدة أن هذه القدرة ناتجة عن نظام بنيوي داخل المقاومة يقوم على إعداد أجيال ثانية وثالثة من القادة بالتوازي مع الجيل الأول، ما أتاح عملية تعويض وتفويض سريعة وسلسة، رغم قسوة الظروف واستمرار الحرب. وأشار كذلك إلى اعتماد المقاومة على القيادة الجماعية من خلال مجالس عسكرية مصغرة بدل نموذج "الرجل الواحد"، وهو ما يضمن اتخاذ القرار بالتشاور، ويحمي المنظومة من الشلل في حال غياب رأس الهرم القيادي. وحول غياب القيادات التاريخية، قال أبو زبيدة إن هذا التحدي شكل إرباكًا للأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية، موضحًا أن القراءة العسكرية للمشهد تشير إلى تحول من الرمزية إلى الوظيفة، حيث إن قادة مثل محمد السنوار، ومحمد الضيف، وأحمد الغندور، ومن قبلهم يحيى عياش وعماد عقل، أسسوا النظام والمنظومة، بحيث أصبحت الوظيفة والشاغر أهم من الاسم. وأضاف أن القائد الذي يدير لواء الشمال اليوم قد لا يكون معروفًا إعلاميًا، لكنه يعمل وفق نظام عسكري صارم ومتعارف عليه داخل أروقة المقاومة. وخلص إلى أن المقاومة اليوم ليست مجرد مجموعة مسلحة، بل بنية عسكرية مؤسسية صُممت خصيصًا للتعامل مع سيناريوهات انقطاع الاتصال أو اغتيال القادة، مشددًا على أن مصدر القوة لم يعد في الشخص، بل في البديل والدليل الإجرائي القتالي الذي يعمل وفقه أصغر مقاتل في الميدان.

فلسطين أون لاين، 2026/1/2

٤٢. نتنياهو.. المستفيد الأكبر من لقاء فلوريدا!

نبيل عمرو

معروفٌ عن توأم الحرب والسلام في المنطقة، نتنياهو وترامب، ولع الاثنين بالإعلام، حتى أن ما حدث في فلوريدا، على محدودية النتائج السياسية المتوخاة منه، بدا أن البعد الإعلامي كبثّ الفعاليات ساعة الذروة، هو همّ الرجلين، وهذا ما حدث. نتنياهو يعرف كيف يوظف ما حصل عليه من إغداقٍ إعلامي مبالغٍ فيه من جانب ترامب، إذ لأول مرةٍ في التاريخ يحصل بيبي على شهادةٍ بأنه شخصياً هو من أبقى دولة إسرائيل على قيد الحياة، ولولاه لأُبيدت نهائياً من الوجود. ورغم فداحة المبالغة في أكذوبةٍ كهذه، إلا أن نتنياهو سيوظفها كشهادةٍ تحصد له بعض الأصوات الإضافية في حملته الانتخابية التي كانت زيارة فلوريدا أساساً من ضمنها.

لقاء فلوريدا غيّر هذه الميزة التي حصل عليها نتنياهو حققت نتيجة أرادها ترامب كذلك، وهي إبقاء مبادرته قيد التداول ولو بمجرد الوعود المتكررة، فهو يرى أن الانتقال إلى المرحلة الثانية سيتم في منتصف الشهر القادم، ويرى كذلك أن إعادة الإعمار ستتم في ذات الفترة، ويرى أن على حماس تسليم سلاحها في أقرب وقتٍ وإلا...

ومن قبيل تقديم جائزة ترضيةٍ للفلسطينيين، فقد أشار إلى خلافٍ بينه وبين نتنياهو حول الضفة، ولكنه لم يفصح عنه ربما لضعف براهينه.

نتنياهو بعد أن منح ترامب جائزةً وهميةً تعادل ترشيحه له لجائزة نوبل في قلة القيمة، يعود مدججاً بقصائد الثناء عليه والوعد بالعفو عنه، وهذا يكفيه وهو يخوض حملةً انتخابيةً يرى كثيرون أنها في غاية الصعوبة.

التقويم الحقيقي لما حدث في فلوريدا لن يكون من خلال التسريبات والتصريحات والتوقعات وإنما فيما يجري على الأرض، سواءٌ في غزة التي تنتظر المنخفضات كما لو أنها قصفٌ لا يُبقي ولا يذر، وفي الضفة التي تحارب بأيديها العارية وصدورها، عدوان الثلاثي الرهيب، المستوى السياسي، والعسكري، والاستيطاني. على ضوء ما يحدث في هذين المكانين الملتهبين، يجري تقويم ما حدث في فلوريدا.

الأيام، رام الله، 2026/1/3

٤٣ . لـ "حكومة أكتوبر 2026": تفقدون "إسرائيل" مستقبلها

د. نحمان شاي

يصعب الجدال مع الأرقام. في 31 كانون الأول 2025، مثلما في كل عام، وضع مكتب الإحصاء المركزي أمامنا خلاصة العام المنصرم. ومع أننا أردنا الفرح بعد عامين قاسيين، تضربنا هذه الأرقام. وبالمناسبة، ليس ذلك بمفاجأة كاملة. ما شعرنا به في الأشهر الأخيرة، وبمدى آخذ بالتزايد، يتحقق بالفعل.

في العام الماضي، غادر إسرائيل 69,300 إسرائيل وعاد إليها 19,000. إذا ما أضفنا إلى عدد الوافدين المهاجرين الجدد أيضاً – 24 ألفاً، تبقى إسرائيل في ميزان سلبي. فقدنا 20 ألف إسرائيلي خرجوا إلى طرق العالم. وثمة معطيات أخرى أصدرها مكتب الإحصاء المركزي تفيد بأن أعداد المهاجرين الجدد أدنى مما كانوا في العام الماضي. وكذلك عدد الذين يأتون ضمن لم شمل العائلات. هذه المعطيات غير مفاجئة، لأن كلاً منا سمع ورأى في سياق عامي الحرب وحتى في الفترة التي سبقتهما – فترة الانقلاب النظامي والاحتجاج ضده – مزيداً من الإسرائيليين الذين يفضلون لملمة البيت والعائلة وإيجاد دولة أخرى على وجه الكرة الأرضية.

في الماضي حدثت موجات هجرة من إسرائيل، كما في 1948 بعد قيام الدولة. كانت الظروف في إسرائيل قاسية جداً وجاء مهاجرون جدد كثيرون، ثم خرجوا. وحدث أيضاً موجة أخرى في 1967، عشية حرب الأيام الستة. الوضع الاقتصادي في إسرائيل تدهور، حيث ركود، وكثيرون غادروا. النكتة الغبية التي سادت في حينه كانت تقول: "فليطفئ الأخير النور". النور لم ينطفأ، كما هو معروف، وحرب الأيام الستة ضخت إلى إسرائيل موجة مهاجرين جدد كثيرين بالذات، وأساساً من الدول الغربية، وتوازنت الأرقام.

لكن الأمور تبدو مختلفة هذه المرة، وينبغي أن تقلقنا جميعاً. إسرائيل تدفع ثمناً باهظاً على التغييرات النظامية الداخلية وعلى الحرب الطويلة، التي وإن انتهت ظاهراً، لكنها متواصلة بهذه الطرق وغيرها. غلاء المعيشة في إسرائيل عال دون أي سبب ظاهر للعيان، والمواصلات باعثة على اليأس، ولا ببنى تحتية جديدة، وفوق كل ذلك الانشقاق والانقسام الاجتماعي. كل عائلة تقرر المغادرة تفعل هذا بدافع آخر، لكن النتيجة مشتركة: موجة كبيرة وعالية تهجر إسرائيل.

هذا هو التحدي الأكبر الذي نقف أمامه اليوم من بين التحديات؛ نفقد جمهوراً كبيراً، متعلماً، قادراً، يرحل من هنا وينزع أثره من مستقبل هذه البلاد. مهنيون مطلوبون، مستثمرو تكنولوجيا عليا، شباب وشابات مؤهلون مستقبلهم أمامهم. الضرر ليس فورياً، كما أنه ليس ظاهراً بالضرورة، لكنه لا شك سيؤثر في تشكيلة السكان وفي إنجازاتنا الاقتصادية والاجتماعية على مدى الزمن. الرسالة التي

يمررها المهاجرون الجدد من البلاد هي أن إسرائيل ليست بيتاً آمناً، بيتا يمكن تربية الأطفال فيه، وبيتاً يمكن رؤية مستقبل فيه. هذه رسالة قاسية تتغلغل إلى المجتمع الإسرائيلي وقد تشجع آخرين أيضاً على خطوة مشابهة.

عن الأرقام والآراء

في بداية طريق الحكومة الحالية، أنهى الرئيس مهام المسؤول الإحصائي، وبحث عن بديل. كان مرشحه البديل هو مقربه –يوسي شيلي. لم يكن لشيلي أي خلفية مهنية، وفي الوقت نفسه، كان النقد الجماهيري سيرتفع ليمنع التعيين الغريب. وشكراً للرب، فقد انتخب للمنصب مهني، هو البروفيسور يرون بلوس. كانت الفكرة التأسيسية واضحة –نريد أحداً ما منا يتأكد من تطابق الأرقام مع أفكارنا. أما السبب فقد تجلى الآن. خير أن يدير مكتب الإحصاء المركزي أناس مهنتهم هي الإحصاء وليست السياسة.

كوزير الشتات، اطلعتُ على الهجرة الإسرائيلية المضادة، على المنفى الإسرائيلي الجديد بكل مداه. كان الأمر مخيفاً. نحو مليون مواطن إسرائيلي يسكنون خارج إسرائيل. بعضهم مهاجرون جدد جاءوا إلى البلاد وواصلوا من هنا إلى مناف أخرى، لكن كثيرين جداً هم أبناء هذه البلاد ممن تربوا وتعلموا هنا، وربوا أطفالهم هنا أيضاً ورأوا فيها وطنهم. في يوم ما صاف، قرروا الانسحاب. قالوا أحياناً: "لزمن قصير"، وأحياناً اعترفوا "هذا فصل جديد في حياتنا".

تتردد حكومة إسرائيل بين تحديات عديدة، لكنها تركز الآن أساساً على بقائها. لهذا السبب، تضحي بقيم عزيزة – قيمنا الأساس؛ تتخلى عن وحدة الصف، والمساواة، وتوزيع العبء وما شابه، وكل ذلك من أجل البقاء. الهجرة الإسرائيلية المضادة لا تظهر في سلم أولوياتها، لا تعالجها، ولا تبحث فيها حتى، بل وتتنكر لها. ما يظهر أن نظرها قصير انتظارها أكتوبر 2026، الموعد المخصص للانتخابات. وهذا خطأ جسيم. الحكومة، بكونها ذات صلاحيات وقدرات، ملزمة بالعمل بكل ما تستطيع كي تبطئ وتيرة الهجرة المضادة. نملك الأدوات والقدرات ولكننا نفقد الإرادة. لعلها تفكر بأن مقترعي الأحزاب الأخرى هم الذين يغادرون البلاد. وهذا هراء مطلق. لقد سبق أن قلت إن مغادري البلاد أناس طيبون، قادرون، أناس طيبون نحتاجهم اليوم وفي المستقبل. لا يهم فكرهم السياسي، نحن نفقد مستقبلنا.

ثمن هذا الإخفاق سندفعه في السنوات القادمة، مثلما لا تعطي الحكومة رأيها في خطط مستقبلية، هكذا هذه الجبهة أيضاً؛ تبقيها سائبة.

معاريف 2026/1/2

القدس العربي، لندن، 2026/1/3

٤٤ .كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2026/1/1